وأما أنا فلا أحسبه أراد ذلك واﷲ أعلم ولكنه أراد إنك ذو قرني هذه الأمة فأضمر الأمة [وإن كان لم يذكرها -] . وهذا سائر كثير في القرآن وفي كلام العرب وأشعارها أن يكنوا عن الاسم من ذلك قول اﷲ تعالى وَلوْ يُؤَاخِذُ اﷲُ النّاسَ بمَا كَسَبُوْا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَآبّةٍ / وفي موضع آخر مَا تَرَكَ عَلَيْهَا [مِنْ دَآبّةٍ] 79 / ب فمعناه عند الناس الأرض و [هو -] لم يذكرها وكذلك قوله تعالى [إِنّي أَحْبَبْتُ حُبّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبّي] حَتّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ يفسرون أنه أراد الشمس فأضمرها وقد يقول القائل : ما بها أعلم من فلان يعني القرية والمدينة والبلدة ونحو ذلك ;